

## تاج العروس من جواهر القاموس

وَمِنْ جَنِي الأَرْضِ ما تُأْتِي الرِّعاءُ بِهِ ... من ابنِ أَوْ بَرَ والمَعْرودِ  
والفِقْعةُ وَيُقَالُ لِلذَّلِيلِ على وَجهِ التَّشْبِيهِ : هو أَذَلُّ من فَقْعٍ بَقَرٍ قَرَّةٍ  
ويقالُ أَيْضاً : هو فَقْعٌ قَرٍ قَرٍ لِأَنَّه لا يَمْتَنِعُ على من اجْتَنَاهُ أو لِأَنَّه  
يُوطَأُ بالأَرَجْلِ وتَنَدُّجُلُهُ الدَّوَابُّ بقوائِمها قال النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيُّ  
يَهْجُو النُّعْمانَ بنَ المُنذِرِ :

حَدَّثَ ثونِي بَنِي الشَّقِيقَةِ ما يَمُ ... نَعُ فَقْعاً بَقَرٍ قَرٍ أَنْ يَزولا هَكَذا  
أَنشَدَهُ الجَوْهَرِيُّ . وفَقْعَ كَمَنَعَ : سَرَقَ نَقَلَ الصَّاغَانِيُّ وَأَنشَدَ لِأبي  
حِزَامِ العُكَلِيِّ :

وَمَنْ تَهَتَّتْ بِهِ الأَرطالُ حَرُساءَ ... أَلَا يا عَسِيبَ فاقِعةِ الشَّريطِ تَهَتَّتْ :  
دَعَتْ والأَرطالُ : الغِلْمَانُ وحَرُساءَ : دَهْرًا . فَوَقْعَ فَقْعاً : ضَرَطَ وفي  
الصَّاحِ : الفَقْعُ : الحُصَاصُ . قلتُ : وَمِنْهُم مَن خَصَّه بِالْحِمَارِ . فَوَقْعَ لَوْنُهُ  
كَمَنَعَ وَنَصَرَ فَوَقْعاً وَفُوقِعاً : اشْتَدَّتْ صُفْرَتُهُ أو خَلَصَتْ وَنَصَعَتْ .  
فَوَقْعَتِ الفَوَاقِعُ وهي بَوَائِقُ الدَّهْرِ فلاناً : أَهْلَكَتَهُ جَمْعُ فاقِعةٍ . فَوَقْعَ  
الغُلامُ فهو فاقِعٌ : ترعرَعَ وتحرَّكَ . فَوَقْعَ الرِّجْلِ : مات من الحَرِّ . يُقالُ  
: أَصْفَرُ فاقِعٌ أو أَحْمَرُ فاقِعٌ وفُوقِعيٌّ بالصُّمِّ : مُبالِغةٌ أَيْ  
شَدِيدُهُما . قال اللِّحْيَانِيُّ : أَصْفَرُ فاقِعٌ وفُوقِعيٌّ . وقال غَيْرُهُ : أَحْمَرُ  
فاقِعٌ وفُوقِعيٌّ : يَخْلَطُ حُمْرَتَهُ بَبِياضٍ وَقيلُ : هو الخالصُ الحُمْرَةَ وفي  
التَّنْزِيلِ : " بَقَرَةٌ صَفراءُ فاقِعٌ لَوْنُها " أَيْ شَدِيدُ الصُّفْرِ . وقد فَوَقَعَتِ  
الرِّجْلُ كَفَرِحَ : أَحْمَرٌ لَوْنُهُ . أو كُلاهُ ناصِعِ اللِّوْنِ : فاقِعٌ من بَبِياضٍ  
وغيرِهِ . عن اللِّحْيَانِيِّ . وَيُقَالُ : أَصْفَرُ فاقِعٌ وَأَبْيَضُ ناصِعٌ وَأَحْمَرُ ناصِعٌ  
أَيْضاً وَأَحْمَرُ قانِيٌّ قال لَبِيدُ في الأَصْفَرِ الفاقِعِ :

سُدُّ ما قَدِيمًا عَهْدُهُ بِأَنيسِهِ ... من بَيْنِ أَصْفَرَ فاقِعٍ ودَفانٍ وقال بُرْجُ  
بنُ مُسَهَّرِ الطَّائِيِّ في الأَحْمَرِ الفاقِعِ :

تَراها في الإناءِ لها حُمَيْيا ... كُمَيْيتٌ مِثْلَ ما فَوَقَعَتِ الأَدِيمُ وَأَبْيَضُ  
فَقْعٌ كَسِكَّيْتِ : شَدِيدُ البِياضِ . الفَقْعُ يَمُوعُ كَسِكَّيْتِ أَيْضاً : الأَبْيَضُ من  
الحَمَامِ كَالصِّقْلَابِ من النَّاسِ نَقَلَ الصَّاغَانِيُّ عن الجاحِظِ وهو غَلَطٌ من  
الصَّاغَانِيِّ في الصِّبْطِ والصَّوَابِ فيه الفَقْعُ كأَميرٍ واحِدَتُهُ فَوَقِعةٌ قال :

وهو جندسٌ من الحَمَامِ أبيضٌ على التَّشْبِيهِ بِضَرْبٍ من الكَمَأَةِ . الفَقِيعُ  
كَأَمِيرٍ : الأَحْمَرُ نقله الأَزْهَرِيُّ عن الجاحِظِ وأنشدَ :  
فَقِيعٌ يَكَادُ دَمُ الوَجْنَتَيْنِ ... يُبَادِرُ من وجْهِهِ الجِلْدَ وهو في نَوَادِرِ  
أَبِي زَيْدٍ : فَقَاعٌ كَسَحَابٍ . والفاقِعةُ : الدَّاهِيَةُ والجمْعُ : الفَوَاقِيعُ وتقول  
: كُئِلٌ باقِعةٌ مَمْنُونٌ بفاقِعةٍ . الفُقُقَاعُ كَرُمَّانٍ : هذا الذي يُشْرَبُ نقله  
الجَوْهَرِيُّ وفي اللِّسَانِ : شَرَابٌ يُتَّخَذُ من الشَّعِيرِ قال الصَّاعِغِيُّ :  
سُمِّيَ به لِمَا يَرْتَفِعُ في رَأْسِهِ وَيَعْلُوهُ من الزَّبَدِ . قال أبو حنيفةَ :  
الفُقُقَاعُ : زَبَابٌ مُتَفَقِّعٌ إذا يَبِيسَ صَلَابٌ فَصارَ كَأَنَّه قُرُونٌ قال : هكذا  
ذَكَرَهُ بعضُ الرُّوَاةِ . والفقاقِيعُ : زُفَّاخاتُ الماءِ التي تَرْتَفِعُ كالقَوَارِيرِ  
مَسْتَدِيرَةٍ وكذلكَ تَرْتَفِعُ على الشَّرَابِ عندَ المَزْجِ بالماءِ الواحدَةِ فُقُقَاعَةٌ  
كُرُمَّانَةٌ قال عَدِيُّ بنُ زَيْدٍ العَبْدِيُّ يصفُ الخَمَرَ :  
وطافَتُ فوقَها فُقُقَاعِيعٌ كَالِيا ... قوتِ حُمُرٍ يُثِيرُها التَّصْفِيقُ